اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
انشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٩٦

السنة السابعة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٦ شوال سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٢ يونيو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى حضرة صاحب الكمال قائم مقام الوجه الحسيب النسيب الشريف هزاع بن محمد بن ناصر العبدلى ؟

بشرى للعموم

تبلغنا من حضرة صاحب الاقبال المدير العام للبريد والبرق والتلفونات — الاعلان الآتى . وها هو نزفه كبشرى للجمهور :

« بعونه تعالى فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية [مولانا المنقذ الاعظم] قد تم تأسيس مركز لاسلكى بثغر [العقبة] لتأمين عموم المخابرات وقد بدأ اجراؤها . واجرة الكلمة الواحدة خمسة غروش كسائر مراكز البرق الهوائى فى داخل الممالك العربية الهاشمية . فلاحاطة العموم صار اعلانه ؟ ٢٦ شوال سنة ٣٤٠ »

الشئ بالشئ يذكر

حول القضية العربية

أهدى الينا اخواننا العرب الاحرار بالارجنتين نسخة من رسالة شائقة طبعت على حدة فى كراسة تحت عنوان : (لخدمة الوطن والتاريخ — رسالة من قلم أحد كبار ساستنا وأدبائنا فى الوطن — الى رئاسة الحزب الوطني العربي فى الارجنتين) . وكاتب هذه الرسالة هو أحد الكبار من رجال لبنان ينتمى الى احدى أسره العريقة . ولما كانت هذه الرسالة من الاهمية بمكان رأينا أن نقتصر لقراء « القبلة » على الاتيان منها بما يتعلق بالقضية . قال صاحب الرسالة وهو فى لبنان :

« لم ار لى خير جليس سوى العدد الممتاز من جريدة « يقظة العرب » فأخذت اتصفحه صفحة فصفحة ومقالة فمقالة وسطراً فسطراً بل كلمة فاخرى

« بدأت بكلمة (بالعرب نحيا وبالعرب نموت) وانتهيت بالعبارة التى تقول (هذا المحل المعروف باعتدال شروطه)

« فقلت لنفسى على الفور نعم الحياة ونعم الموت فى سبيل تعزيز الملة ونعم الاعتدال فى شروط ذلك المحل ولو بالمزاد العلنى ليستطيع الكل معرفة تلك الشروط وواجب ذلك الاعتدال فيتخذونها لهم قاعدة فى كل قول وعمل

« قرأت فى ذلك العدد الممتاز كل ما يتعلق به ويحتوى عليه وقرأت المخابرات التلغرافية المتبادلة بين الحزب الوطنى العربى وبين أحد ملوك العرب فى عاصمة المملكة العراقية وبين معتمد صاحب الجلالة ورأيت بام العين اسم جورج صوايا ينوب عن ذلك الحزب فى ابداء الشواعر القومية واسم حيدر ينوب عن صاحب الجلالة فى شكر تلك الشواعر والعواطف التى لا شك بصدورها (كل منها بدره) عن قلب مخلص ونية صادقة ! ثم قرأت التلغرافات المتبادلة بين الحزب الوطنى وبين رئاسة الحزب السورى الفلسطينى وسواهم فقلت فى ذاتى وفق الله الحزبين الى ما فيه الخير الحقيق والرقي الوطيد الدعائم والسامى الغاية » الى ان قال :

« ولما اقلب الصفحة الاولى والثانية حتى وقع نظرى على حقائق وافكار تبحث عن بدء العاصفة للدكتور جورج صوايا رئيس الحزب الوطنى العربى فوقفت عند هذه الحقائق والافكار اطالعها بما يجب ونستحق من الدقة والانتباه رأيت بدايتها تعرب عن بدء العاصفة وشعرت بهول العاصفة السياسية التى تمر على محيط هذه الكرة فيختبىء منها العاملون فيها من رجال المطامع والغايات وراء ستار دعوى المنافع العمومية والسلام العام وتلمت كم هو الفرق بين العاصفة الطبيعية التى يثيرها فصل الشتاء ويجد الانسان من الوسائل ما يدفع عنه شرها وبين تلك العاصفة التى أشرت اليها ولا يجد ابن آدم ولو كهفاً يقيه من مظالم مثيريها وظهرت امالى المطامع البشرية مجسمة كأنها داخون من نار بين دخان كثيف يعمى العين ويدمى القلب . فهل تكون تنفساتى وتنفسات سواى غير اللعنة على مثيرى تلك العاصفة وقد تذكرت قول من قال

قتل امرىء فى غابة
جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن
مسألة فيها نظر

اعمى الله نظر من يسلك فى هذه الطريق المظلمة » الى ان قال :

« وهل من خوف على عدم تحقيق هذه الامانى الوطنية العالية وقد بدأت طلائع هذه النهضة ورأينا بعد ذكر تفصيلات اعمال اللجنة المدرسية رسوم أبطال العرب المجاهدين فى سبيل مجد العرب ، يعلو صفحة تلك الرسوم رسم جلالة الملك (حسين) الذى لولا مد يد مساعدته النقية القوية الى الحلفاء لرأينا وسمعنا سنابك خيول محاربيهم تدوس عواصم ممالكهم وتملى عليهم شروط الظافر المتغطرس على فريسته الملقاة امامه على الحضيض

« نعم فى لحظة يتأمل بها المرء تلك الرسوم تعود به الذاكرة الى مواقع الحرب الكبرى وما جرياتها فيذكر كم وقف الحلفاء موقف الجبن والخوف وكم توسلوا بقلوب لا تشف وجوهها على ما تضمر لجلالة الملك (حسين) فأعظموا من الاقسام وحبروا ما حبروا من التعهدات والضمانات . فصل جلالة الملك (حسين) بما فطر عليه من حسن الشيم العربية ولم يدر بخلده ، وهو الصادق فيما بعد ، ان مواعيدهم ستكون برقا خلباً فصاح فى العرب هبوا على الجهاد الوطنى القومى فدب دبيب الوطنية فى الصدور عملا بارادة جلالة الملك وامتثالا لواجبات القوم نحو وطنهم فأشغلوا محاربى الحلفاء فى نقط متعددة من مواقع الحرب وتولى اشبال الملك قيادة الجيوش هنا وهناك ورأينا بين الداخلين على عاصمة سوريا دمشق جلالة الملك فيصل ومن حوله صاحب السمو الامير (زيد) وغيره ممن التحق بهم واقسم الطاعة لهم وللوطن وسمعنا مرافقيهم من الحلفاء يقولون نحن هنا لنعمل بارادة الشعب ونؤيد حقه ونفى بوعودنا لجلالة مليككم واشباله الذين يجب ان نعترف بفضلهم علينا بدخولنا ارضكم دخول المنتصر الظافر ونحن لولاهم لما استطعنا الوقوف فى ساحات الغرب تجاه قوات عدو قادر جبار فاختاروا لوطنكم الحكم الذى تريدون ونحن لكم من المساعدين

« ولكن سرعان ما قالوا وسرعان ما اظهروا مما لا سبيل للخوض فيه لان وقائعه معلومة مشهورة ولاجلها تألفت الاحزاب العربية وصاح المخلصون لوطنهم هيا فاما الحياة واما الموت

« قد سمعنا وقرأنا عن نهضة الحزب الوطنى

العربي فى الارجنتين وتاقت نفوسنا لرؤية الابطال القائمين فيه الى ان جاءنا عدد « اليقظة » الممتاز وبه رسوم الهيأة المركزية وبعض رؤساء الفروع فى الداخلية فأخذنا تلك الرسوم نتصفح كل واحد منها على حدة والنفس تارة فى جذل وطوراً فى انقباض اما الاول فلما رأينا ولمن رأينا واما الثانى فلان هذه النهضة لم نر لها مثيلا فى ارض سوريا بل وجب ان يكون القائمون بها من نبات سوريا وان يعيشوا فى ارض سواها كأن بلادنا مشتل رجال على شرط ان تنقل وهى نصوب يانعة لارض سواها لئلا تخنقها اشواكنا وتميتها حشراتنا او كأن ارضنا من المستنقعات التي لا تحيى بها المزروعات الا اذا كانت من النبات السنوى الذى لا تتعدى حياته فصلا واحداً من السنة وان طال فاكثر قليلا

«ان تجفيف هذه الارض من مستنقعاتها يكفله عودة فريق من اصحاب تلك الرسوم ليقلبوا تربة الارض رأسا على عقب ويبذروا فيها بذار قوميتهم ونهضتهم وحب حريتهم واستقلالهم والا فعلى ما ارى ان الصيحة عن بعد تذهب كأنها فى وادى المنعطفات والانحدارات» الى أن قال:

«قرأت وحققت النظر فى خطبة معتمد الحزب الوطنى العربى لدى مؤتمر جنيف فى بيان اعمال الحزب الوطنى فى بوانس ايرس وكنت من رأيه باننا نجتاز اليوم معركة سياسية لا شيء عندها المعارك الحربية زهاء الخمس سنوات المستمرة، وان ما سيكون فى هذه المعركة هو ما سيعتمد عليه فى تعزيز مصير الشعوب لزمن طويل انى كنت ولن أزال اقول ان المعارك الدموية ليست شيئا مذكورا بنسبة المعارك السياسية التي يلعب اللاعبون فيها كما شاءت اهواؤهم واختلفت مآربهم وهي فى كل يوم بل فى كل ساعة بل فى كل دقيقة على حال تختلف عما تقدمها من الاحوال

«ان المحارب فى المعارك اما غالب فيقول ما يريد واما مغلوب فيخضع لمن غلبه والا فالمعدات الحربية التي ذاق مرارة طعمها تملى عليه قسراً ما لا يريد فعله طوعا

«ولكن المعارك السياسية هى عبارة عن اقوال تصدر عن قلوب ملوءها الطمع ووجوه تعرب عما يستكن فى صدور اصحاب تلك القلوب القاسية الطماعة وألسنة لا تعرف الصدق فى اكثر الاحيان تارة تلين وطوراً تظهر اقسى من الحديد وما الحيلة فى مثل اصحاب تلك الصدور والقلوب والالسنة ؟

«الا ترى ان من اشد العيوب التي تعتور العصر الذى اعلن فيه احترام حق الضعيف وحريته وارادته ان يسعى فيه الى تكبيل الامن المذعن لمواعيد عرقوبية كما جرى معنا ومع الحلفاء

«نعم ان ما فى تفصيل الخطيب فى مؤتمر جنيف ليكفينى بهذا القدر من الكلام الموجز فى هذا السبيل. وقد يصح فينا القول ان مثلنا مع هؤلاء مثل من يجيء يطلب مكارم الاخلاق ممن لا يرى نفسه للخير اهلا لان هؤلاء هم ممن لا يرجون جنة ولا يخافون نارا ولا ينتظرون ثوابا ولا يخشون عقابا ليجب عليهم ان يطلبوا مكارم الاخلاق فى تنفيذ ما وعدوا خطا وقولا. وقد فاتهم ان انجاز العهد هو أأمن سبل النجاة

«وقد يصح فينا وفيهم صوت العليل الذى عبر عنه قيصر الغريب فى قصيدته البليغة فهم يعللون نفوسنا بما لا تصل اليه ايدينا ولا ولا يبقون ليوث الاجام رهن الحمام فقط بل النفوس فى اشد من نار الجحيم تأوها وتحسرا

«ان هؤلاء الاعاجم أكثرهم بعيد عن المأثورات العربية التى اوصى بها ابن المخزومى ابنه فلا يصغون لكلام حسن ولا يكرمون عرض من أأتمنهم عليه وكلامهم فضول فينا بحجة انهم يريدون الخير لنا ولا يحققون ما يعدون ولا يصدقون فيما يحدثون فيجب علينا والحالة هذه ان نعمل بما قيل

وكن على حذر للناس تستر ه

ولا يغرك منهم ثغر مبتسم »

الى ان قال :

« ولعل يقوم فينا اليوم وبعهد نهضتنا العربية القومية من يعيد ذكرى خمائل البداوة الدال على منتهى الكرم الطائى تشبها بمن سبق على حد من قال فتشبهوا .... » الى ان قال:

« وبالحقيقة مهما كان تنازع البقاء امرا مقدورا على الانسان ومهما حسن قصد المصلحين لا نرى من واجب امتنانا تقاء من غيرها ممن يدعون العمل على خيرها وحياتها بل وجب علينا ان نذكر ما كان لنا فى ميدان تنازع البقاء المجيد الشريف ما جعلنا نحق ان نكون اساتذة الشعوب الاخرى فى كل مرفق من مرافق الحياة. وما الضعف الذى نحن فيه الآن الا سحابة صيف تنقشع بقليل من الاهتمام والتآلف والاقدام استماتة فى سبيل الاستقلال الوطنى وحسبنا ان نتخذ لنا من حرب الانا ضول وثبات الاتراك فيها بعد خروجهم منهوكى القوى المادية والمعنوية من الحرب العامة مثالا يدفعنا للامام فانهم عندما شعروا ان اليونان اثارت عليهم حربا ضروساً طمعاً بالتوسع فى الملك وحباً بالفتح والغزو ومد السيطرة انحدت قلوبهم وتآخت ضمائرهم فمشوا باقدام ثابتة للدفاع ولا بد لهم من الوصول الى غايتهم العادلة وهى الاحتفاظ بقوميتهم ووطنيتهم

« وان لم نفعل فعلهم لا بد ان يكون مثلنا مثل التراكض السريع نحو الهاوية الذى اسهب بيانها الامير عبد القادر الجزائرى ونرى مقدماتها بعيوننا هنا - وهل بعد كل ما نقرأه ونراه نرضى بالوصاية بغير الوجهة التى ذكرها سليمان الخرياطى وهذا ما لا يتصور وقوعه من اولئك الطماعين فلا يبقى امامنا والحالة هذه غير السعى للاستقلال التام الناجز ولكن انتم تفقهون اكثر من سواكم معنى كلمتى ولكن وهل لا ترون رأيى كيف نتوصل لهذا الاستقلال اللازم لحياتنا ونحن على ما نحن عليه وفى كل يوم لنا من اطوار وتطور قومنا ما تشيب له حتى الاطفال فى بطون الامهات ؟» انتهى

[القبلة]

أتينا بمختصر هذه الرسالة اعجابا بوطنية اخواننا العرب الاحرار وتقديراً لجهادهم القومى الشريف شاكرين لاحساساتهم العربية الشريفة وعواطفهم الوطنية المنيفة. هذا من جهة. ومن الاخرى أتينا بذلك لمناسبة الجريانات والاطوار المتجددة على القضية باختلاف الظروف وتجددها فان مواقف القضية معلوم لدى متتبعها - تطورها وتنقلها من دور الى دور ومن طور الى طور حتى وصلت الى هذا الدور الاخير والموقف الخطير الذى يستدعى زيادة الثبات ورباطة جأش والتئام صفوف الامة وتراصها لتتمكن بقوة اتحادها من الانتصار على الحوادث وتتغلب على ما يعتور قضيتها من الصعاب والعقبات. ونحن لا نرتاب ان الحس العربى العمومى (الا من شذ) قد بلغ درجة لا يستهان بها من وجهة التشبع بالمبادىء العربية الشريفة والاستعداد لتقديم الضحايا فى سبيل الحصول على الامانى الاستقلالية النبيلة التى من اجلها نهض العرب نهضتهم المعلومة. وهذا لا يستكثر فانه ارث للاحفاد، نحدر من الاجداد، وتراث للابناء، تركه لهم الاباء، وأكبر دليل على ما نقول هو هذا الحس العربى الشريف الذى يتدفق الينا من وراء البحار، من رجال أقولمنا الاحرار، الذين لم تؤثر فى عربيتهم بهارج المدنية الحاضرة ولم تفسدهم زخارف الحضارة الكاذبة. ولا شك أن هذا مما يشدد عزائم كل عربى صميم ويبعثه على الثقة بالنجاح فى القضية والتفانى فى سبيل تأييدها وتحقيقها، وان هذه الاصوات العربية الحرة المترامية الينا من العالم الجديد تبرهن على أن فى الغاب آساداً، وأن وراء الاكمة أمجاداً، فالى الامام الى الامام يا أبناء الصيد المغاوير ؟

حوادث محلية

حركة الشريف هزاع

من الوجه

فاتنا ان نذكر فى اعدادنا الماضية حركة قائم مقام الوجه صاحب الكمال الشريف هزاع بن محمد بن ناصر العبدلي لتفقد احوال « العلا » وما وراءها مستصحبا معه القوى اللازمة. ومن قبيل التصادف انه علم بمنزل « فرحان الابدا » أحد مشاهير قبيلة « عنزه » وهو الذى التحق أخيراً بالوهابية وكان له العمل المهم فى سقوط « حايل » ثم عزم المذكور بعد ذلك على مهاجمة « خيبر » فباغته القائم مقام النجيب الحسيب النسيب الشريف « هزاع » المومى اليه بعد ان علم كل منهما بصاحبه وكانت النتيجة استيلاء القائم مقام الشريف المومى اليه على قسم مهم من حلة المذكور بعد هزيمته وقتل وجوه عشيرته وعشرة من أشياخها المعروفين من جملتهم « فرحان » المذكور وأخذ ما بقى من خيولهم بفرسانها اسرى وقسم مهم من مواشيهم وجمالهم الى غير ذلك من مرافقهم

فعلى من يارى تتوجه مسؤولية هذه الدماء التى تسفك ؟. والى متى تبقى هذه الحال ؟ فانا لله وانا اليه راجعون

وفاة قائد

امس الماضى حمل الينا البرق من « الطائف » انه توفى بها فجأة الهمام المقدام قائد الفرقة الحجازية القائم مقام السيد « حسين صبرى » فنسأل للفقيد الرحمة والرضوان ولآله وذويه الصبر والسلوان ؟

الحجاج فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت اليها الباخرة (همايون) من بومباى وعليها ٩٤٣ حاجا منهم ٢٥ صغاراً ؟

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة تنكستان من البصرة وعليها ٨٠١ حاجا منهم ١١ صغاراً ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

ضبط مجايدة مهربة
فى مصر

جاء فى عدد ٢٠ مايو الماضى من جريدة « بورس أجبشان » التى تصدر فى مصر باللغة الافرنسية — ما هذه ترجمته :

« ان الشرطى السيد سليمان الذى عليه رقم (١٢٥٧) أتى القبض على عربة تحمل عدة أكياس مملوءة نقوداً فضية ففى الحين أمر أربابها بأن يتبعوه للمخفر وفى أثناء الطريق الى المخفر دفع للشرطى واحد من أصحاب النقود ورقتين نقديتين تساوى قيمتهما جنيها واحداً ووعده آخر منهم أن يدفع له ٢٥ جنيها ان ترك سبيله فجعل السيد سليمان الورقتين فى جيبه ولم يجب عن الوعد بالخمسة والعشرين جنيها وساقهم الى المخفر فلما سئلوا هناك أجابوا بأن الاكياس فيها مجايدة وأرباع مجايدة وهذه النقود قد جمعها أحدهم من فلسطين وسورية وبعثها بالقطار الى مصر فبيعت هذه النقود فى مصر الى تاجر بمبلغ ٤٠٠٠ جنيه نقوداً مصرية وتأكيداً لقولهم أحضروا اوراقا رسمية من دائرة الجمرك على المبلغ المذكور فابدت الشرطة البحث والتحقيق فى المسألة من وجهتين — أولا — من جهة رشوة الشرطى — وثانيا — لتحقق : هل حقيقة أن الدوائر العسكرية أذنت لهم ببعث هذه النقود من فلسطين وسورية ؟. وعلى ذلك ابقيت الاكياس فى مخفر الموسكى (وعسى ان لا يمر من هناك سراق) . أما الاكياس فعددها ثمانية . وأما أسماء أصحابها فهما سليمان اليا كين وشكرى رزق ادعى الاول انه اشترى الاكياس من الثانى وسيظهر التحقيق النتيجة » ؟

حماية سوريا فى العهدين
الماضى والحاضر

قرأنا فى المقطم مقالا لحضرة الاديب الفاضل توفيق افندى اليازجى ضمنه من الدلائل والبراهين الراقية التى لا تترك معها للشك محلا فى استحالة حماية الفرنسويين سوريا ، الفت نظرنا فرأينا ان نحف قراء هذه الجريدة بخلاصته الآتية وهى :

على الرغم من ان سوريا كانت بلاداً عثمانية تحيط بها من سائر جهاتها بلاد عثمانية مثلها قضى عليها الجوار ان تتناسب عادات واخلاق سكانها بعضهم مع بعض ناهيك بتبادل المنافع الاقتصادية ، فقد كانت الحكومة العثمانية تحرسها من نفسها بفيلقين احدهما فى حلب والثانى فى دمشق يبلغ مجموع افرادها ١٦ الف جندى بكامل معداتهم الحربية . ومع هذا فهى لم تتوفق الى اخضاع اهالى جبل الدروز والكرك والعلويين وان يقبلوا الخدمة العسكرية والضرائب الجديدة التى كانت تفرضها عليهم بل كانت فى بعض الاوقات تضطر الى مسالمتهم واعطاء العشائر وعلى الاخص من كانوا على اطراف الخط الحديدى الحجازى الرواتب السنوية حتى اذا تأخر الحاكم عن دفع راتب احد الشيوخ اقدم هذا على قطع الاسلاك البرقية كانه يقصد بذلك تقديم عريضة للحاكم ينذره فيها بدفع الراتب.

هكذا كانت الحالة فى سوريا مع وجودها بالشكل الذى قلناه ووجود الاكثر من حكامها الملكيين والعسكريين من ابنائها فكيف يصح لنا الاعتقاد بأن الفرنسويين يقدرون على حمايتها فى حوران وجيشهم لا يجاوز عدده الثلاثين الف جندى وابهاظهم الاهالى فى الضرائب ونفور الاكثرية الساحقة منهم لاعمال السلطة المغايرة لكل حق وعدل .

ليس فى تقسيم البلاد السورية الى مناطق عديدة كما هى الحالة الحاضرة ما يأتى بالفائدة المطلوبة ما زالت الحقوق مهضومة والنفعيون من الاهالى هم الذين يشغلون الكراسى فى حين ان فى البلاد من هم اجدر واليق .

قد لا يكفى لاول طلق نارى يطلقه احد الثائرين، تلك الجموع العسكرية فتضطر السلطة الى جلب العساكر من الخارج وتفوت الفرصة ويتفاقم الامر . وان الذى يثور اليوم سوف يثور فى الغد وليس من شئ يقعده عن ذلك . فخير حل لهذه المشاكل ان تقوم فى البلاد حكومة مؤسسة على رضاء المحكومين لا على مزاعم الحكام والمستعمرين . وبوسع السوريين ان يحرسوا بلادهم جنوداً ويستثمروها زراعا وصناعا وينهضوا بها تجاراً ويسوسوها حكاما فلا يمكن ان بلاداً هذه حالتها يستتب بها الامر لغير ابنائها فاذا كانت كل التجارب التى جربت حتى الآن لم تقنع المجربين بهذه الحقيقة فسيقتنعون بها عندما يملون من الاتفاق ويضيقون ذرعاً باستصناع ضعاف النفوس وصغار الاحلام الذين يكثرون فى كل امة ويغتنمون مثل هذه الفرصة فى كل شعب . ؟

لسان العرب

أخبار خارجية

بريطانيا وايرلاندا

عادت هذه القرحة الخبيثة الى النزيز واخذ المتطرفون الايرلانديون يرتبكون من الجرائم ما يسود لها وجه الانسانية ويبعد عنهم قلوب الذين طالما عطفوا عليهم من سياسيى العالمين القديم والجديد

وليست ايرلاندا الان فى حرب وجهاد مع خصم خارجى بل هى تقاتل نفسها بنفسها وقد وقف الحزبان الكبيران فيها ضد بعضهما حزب المعاهدة الانكليزية الذى يرأسه المستر كولنس وحزب الجمهورية الايرلاندية الذى يقوده الزعيم العنيد دى فاليرا

وليس فى استطاعة الكاتب أن ينبىء بمن يفوز فى هذا النضال العنيف وما اذا كانت الانتخابات قد تجلو وجه الحقيقة أو تزيدها تعقيداً . ولكن الذى لا يجب ان يغيب عن ذهن القارىء هو ان سلوك ايرلاندا فى المستقبل مرتبط بانكلترا أولا وبالصتر ثانياً

ان المتطرفين من الايرلانديين يطلبون مطالب دون نيلها خرط القتاد . فهم يبغون الانفصال التام عن انجلترا وبالتالى عن الامبراطورية البريطانية وهذا ما لا يسلم به أى وزارة انجليزية كيفما كانت صفتها السياسية ولا يقبله الرأى العام فى انجلترا والمستعمرات جمعاء لان المبدا المعلوم للكل هو ان ايرلندا تنوى الشر لانجلترا اذا انفردت بنفسها وان هذا الشر كامن فى نفسها لا يمكن نزعه من دمها لانه ناتج عن اعتبارات مذهبية كانت ولا زالت عاملا قويا فى الشرور التى انتابت العالم من قديم الزمان

والعقدة الثانية فى القضية الايرلندية هى سعيها فى ضم ولاية الصتر البرتستانية اليها وهذا محال أيضاً لان الالصتريين وهم أقلية ناجحة راقية لا تطيق الرضوخ لحكم أكثرية مطلقة فاذا عمدت قوة ما الى الضغط على الصتر فان هذا الضغط يسبب انفجاراً مزعجا فى ذلك الاقليم الحى بدأت بوادره فى سنة ٩١٤ ولولا الحرب الكبرى لسمع العالم بأسره صوت ذلك الانفجار

ولا جدال فى ان هذه المشكلة تشغل بال انجلترا شغلا جديا أكثر من كل مشكلة أخرى فى المستعمرات الخارجية ولكن يظهر من دلائل الاحوال ومن مطالعة الانباء البرقية الواردة مؤخراً ان وزارة لويد جورج مصممة على اتخاذ وسائل الحزم فى هذا الصدد ؟

سياسة فرنسا الخارجية

كان المعروف بعد ان سلمت المانيا بمطالب لجنة التعويضات ان يصفو الجو السياسى وتتحسن العلاقات السياسية بين سائر الذين اجتمعوا فى مؤتمر جنوى ولا يبقى مجالا للشك فى نجاح مؤتمر الهاي بالاتفاق مع فرنسا ما دامت روسيا قد قبلت مذكرة الحلفاء الاجماعية والتى كانت من الاسباب التى عقد مؤتمر الهاي بناء عليها ولكن المسيو بوانكاره فاجأ دوائر السياسة الدولية كلها فى آخر لحظة بمذكرة جديدة عن وجهة النظر الفرنسوية حيال أعمال مؤتمر الهاى كانما كان مؤتمر الهاى قد انبنى على غير اساس ولم توضع لاعماله برامج سابقة . فقد تضمنت مذكرة المسيو بوانكاره تجديداً جديداً لوظيفة المؤتمر فما جاء فيها ان الخبراء لا يتعرضون للمسائل السياسة وأن يتناقشوا فى ثلاث نقط أساسية . أولها الديون وثانيها الاملاك الخصوصية وثالثها الاعتمادات المالية وانه يجب ان تعترف حكومة السوفيت بالعهود المالية التى عقدتها مع الرعايا الاجانب وانه خير ما تراه الحكومة الفرنساوية ان يتفق حملة الاسهم مع الحكومة الروسية مباشرة . أما مسألة الاعتمادات فيرى انها ض روسيا يتوقف أعظم جزء منه على المساعدة التى تحصل عليها من الاموال الاجنبية ولكن تلك الاموال لا تعطى الا بقدر ما تنتجه البلاد الروسية من البترول أو الحبوب أو المواد الاولية فاعادة العمل فى الارض هى قاعدة حياة روسيا وهذا أمر لا يتم الا اذا تغيرت الحكومة السوفيتية الحاضرة

وان هذه الشروط بمثابة اشتراط تقبله روسيا مبدئيا قبل انعقاد مؤتمر الهاى

ولا شك بأن هذه المذكرة تهدم كل عمل قام به الحلفاء وغيرهم لاقناع روسيا بقبول المذكرة الاخيرة فلسوف ترفض روسيا مذكرة المسيو بوانكارة ولسوف يفشل مؤتمر الهاي ويتهدم اثر ذلك السلام العام .

وها هو المسيو تششرين وصل الى برلين أول أمس لتعميم المعاهدة الروسية الالمانية على سائر الجمهوريات السوفيتية ولا يعلم الا الله وحده بما ذا سيرد على هذه المذكرة المستر لويد جورج وماذا يرد عليها وزير خارجية ايطاليا فهى والحالة هذه مذكرة فاصلة سيتلوها الامر الواقع الذى ينذر الانسانية بالاهوال . ؟ الوطن

مؤتمر الباسيفك

واشنطون — دعيت جميع الحكومات الواقعة على الباسيفيك لحضور مؤتمر (الجامعة الباسيفيكية) للتجارة الذى سيعقد فى هونولولو فى شهر اكتوبر وسيبحث المؤتمر فى مسائل عديدة

روسيا وتشكوسلوفاكيا

عقد المندوبون الروس والتشوسلوفاك مشروع اتفاق يعلن حياد الدولتين الواحدة تجاه الثانية ويقرر ارسال ممثلين لكل منهما الى أهم مدن الاخرى

على انه لا يمكن ان يكون لهذا الاتفاق تأثير على الاعتراف قانوناً بحكومة السوفيت وتتعهد كلتا الدولتين بعدم ابرام أية علاقة مع الهيئات أو الاشخاص العاملين على مقاومة النظام المقرر فى كلتيهما . ويكون موقف الممثلين السياسيين والقناصل فى الدولتين طبقاً لمبادى القانون الدولى اما مطالب الرعايا التشكوسلوفاك فى روسيا فقد تركت معلقة حتى ينظر فيها مؤتمر الخبراء فى مؤتمر لاهاى . ونية الدولتان تسهيل العلاقات التجارية والاقتصادية بتحسين سبل المواصلات وبفتح البلاد الروسية بوجه التشكوسلوفاك للاتجار على ان تقدم لهم السوفيت الضمانات اللازمة لهم ولبضائعهم ؟

المانيا بين سياستين

يذكر القراء تصريحات لاحد ساسة الالمان اذ قال ما معناه لو كان الشيطان يساعدنا على الخلاص مما نحن فيه لحالفناه فالمانيا التي تعاني ما لا طاقة لها باحتماله رأت نفسها مضطرة الى محالفة الروس على رجاء ان تلقى فى محالفتهم ما يخفف الضغط عنها فتعيش بحرية ولا ريب انها تجد فى روسيا موارد لصناعتها وحرية لمعامل اسلحتها ومسرحا لضباطها وجنودها والامم الحية كلما اشتد الضغط عليها ازدادت مساعيها للحصول على الحرية

المانيا تتسلح

قرأنا فى « المورنن بوست انهم اكتشفوا على قطع مدافع كثيرة مخبوءة فى مخازن وجدوا فى واحد منها خمسة آلاف بارودة

قال الكاتب ان الالمان ينتظرون بفارغ الصبر وقوع الخلاف بين بريطانيا وفرنسا وهم متعطشون لحرب انتقامية من فرنسا ويتوقعون ان تبدأ روسيا فى الحرب فتغار على بعض الجمهوريات المجاورة ثم على بولونيا فتساعد المانيا روسيا لتسترد ما خسرته من بولونيا فتتداخل فرنسا كحليفة بولونيا الرئيسية وهكذا تشتبك مع المانيا — فلو لا الضغط على المانيا لما كانت روح الانتقام فيها حية ولما اضطرت الى محالفة البلشفيك ومثل ذلك قل عن مصطفى كمال وسائر الشعوب الشرقية التى اذ خلا الجو للحلفاء اصبحوا يشددون عليها بسياستهم الاستعمارية فصارت تميل الى الوقوف على حقيقة البلشفية وتتوقع لها النجاح على رجاء ان تنال بفوزها فرجا

بريطانيا والبلشفية

فى بريطانيا بحسب ما يستخلص من اقوال الصحف الكبرى سياستان سياسة لويد جورج وانصاره وسياسة الاحزاب المعارضة فهذه ترى الاتفاق مع فرنسا ولا ترى بغير ذلك ضمانا للسلم ولذلك فهى تعارض سياسة المستر لويدجورج بشدة لانه يعرج بين الفرقتين فهو لا يريد ان يفلت فرنسا من يده ولا ان يقلب ظهر المجن لروسيا والمانيا ليتحقق انهما انفع ولعل السبب فى ذلك ما هو موجود من اختلاف المطامع وتضارب المصالح الاستعمارية فى الشرق بين فرنسا وبريطانيا والخوف من تفوق السياسة الالمانية البلشفية فى المستقبل والرغبة فى ملاينة البلشفيك على رجاء ان تحملهم الملاينة على الامتناع عن نشر دعوتهم فى المستعمرات البريطانية أما الاحزاب المعارضة فتعتبر هذه السياسة ضعفا وترى انها تقوى مطامع البلشفيك وتفسح لهم المجال لنشر الدعوة

الشرق بين السياستين

ان العراك بين البلشفيك والنظام الجديد قائم معظمه فى الشرق لان الحلفاء استضعفوا الشرق ولما امنوا شر المزاحم عملوا على استعماره بكل معنى الكلمة أما البلشفيك فيسعون لاثارة الشرق على الدول المالية ليشغلوها فى الخارج فتضطرب خارجيتها وتتمرد الطبقة العاملة من شعوبها وتسعى لقلب حكومتها واستبدالها بحكومات العمال.

ونحن لا نعرف شيئا راهنا عن البلشفية بكل ما نقرأه عنها فى صحف الدول المالية الكبرى يدلنا على ان المبادى البلشفية لا تلائم العادات والاخلاق والاديان الشرقية ومن الجهة الاخرى نرى سياسة الاستعمار شديدة الوطأة والحرب السلمية الى الآن بين البلشفية والدول المالية مجهولة النتيجة فبناء على ذلك كله نعتقد ان الامم الشرقية فى هذه الظروف يجب ان تعتمد على نفسها فقط وتعمل بكل الوسائل على لم شعثها وتوحيد كلمتها لتجمع قوتها فتستخدمها فى درء الضرر عنها عند وقوع الطوارئ وفى معاونة من يمد لها يد لولاء باخلاص من الدول الكبرى عند الحاجة

لا يجوز ان تبقى كلمتنا متفرقة وشؤوننا غير منظمة واعتمادنا على الغير حتى اذا داهمتنا الخطوب نستسلم للاقدار دون ان يكون لنا طاقة بالدفاع عن كياننا وحقوقنا كما حل بنا من بعد دخول تركيا فى الحرب ومن بعد عقد الهدنة؟

الكرمل

شذرات

اختراع عجيب

الصور المتحركة بالتلغراف اللاسلكى

تقدم اختراع التلغراف اللاسلكى خطوات واسعات حتى أصبح من المنتظر ان يطرأ بسببه تغيير كبير فى أحوال العالم الاجتماعية وذكرت الصحف أخيرا ان اختراع التلفون اللاسلكى قد شاع فى الولايات المتحدة واصبحت تجارته رائجة وصنعت منه أجهزة أصبح فى مقدور كل انسان ان يقتنى واحدا منها كما ذكرنا فى عدد سابق فيتيسر الاستغناء عن التليفونات والتلغرافات وجاء فى تلغرافات هذا الاسبوع ان المخاطبات اللاسلكية لا تلبث ان تعم مدن انكلترا وانه عقد مؤتمر برياسة مدير البريد العام هناك وبحضور مندوبين عن اكبر شركات الاجهزة اللاسلكية لوضع النظام الخاص للمخاطبات بها والمفهوم ان الحكومة البريطانية ستبيح استعمال هذه الاجهزة لمن يريد بعد حصوله على تصريح منها ولكنها ستحدد قوة الاجهزة حتى لا تتداخل مع اعمال السفن والطيارات وغيرها

وآخر ما قيل عن تقدم هذا الفن ان رئيس جمعية مهندسى الصور المتحركة القى خطبة فى اجتماع لهذه الجمعية قال فيها ان نقل الصور بالطريقة اللاسلكية أصبح أمرا ميسورا بسهولة حيث امكن نقل صورة واحدة فلا بد مما قريب من نقل صور متتابعة بسرعة وبذلك يمكن نقل الصور المتحركة فان صح ذلك الاختراع فلا نلبث عما قريب ان نشاهد صور السينما ونحن نائمون فى مضاجعنا بالمنازل بدلا من الذهاب اليها

متحف الاصوات

كتب مراسل جريدة الديلي نيوز فى برلين ان الالمان شرعوا فى اقامة متحف لحفظ اصوات مشاهير المانيا وعظمائها وجعلوه فرعا من « دار حفظ الكتب الالمانية » ومبتدع هذه الفكرة الجديدة هو الاستاذ وليام دوجر الالمانى وهو الذى عين مديرا لهذا المتحف الجديد وقد صرح للمكاتب بانه سيكون أعجب متاحف العالم وربما كان الفريد فى بابه وقد وضع ألواح « الجرامو فونات » فى اماكنها وستؤخذ عليها اصوات عظماء المانيا فى العصر الحاضر أمثال هندنبورج ونودندروف القائدين الحربيين المعروفين وانستين الفيلسوف الالمانى ومكتشف نظرية النسبة الجديدة وهو بيان وغيره من أعاظم الرجال وهو يريد ان يجعل لهذا المتحف صبغة دولية بالسماح لعظماء رجال الدول الاخرى بحفظ أصواتهم فيه

ويقول كبار الكيمائيين الالمان انه تم اختراع تركيب كيمائى خاص لصناعة الالواح التي تؤخذ عليها الاصوات وهذه الالواح تحفظ الاصوات كما هى لمدة لا تقل عن عشرة آلاف سنة وعلى ذلك يستطيع طلبة الحربية أو طلاب علم الطبيعة ان يسمعوا فى سنة ١٢٠٠٠ صوت هندنبورج فى رسم الخطط الحربية وصوت انستين فى نظرية النسبة

والفيلسوف تاجور الهندى هو اول عظيم من غير الالمان سيؤخذ صوته فى هذا المتحف الجديد

وهكذا سيترقى العلم حتى يأتي بالمدهشات وتتغير أحوال العالم بفعل العقل الانسانى الذى يكاد يفعل المعجزات ويأتى بما كان يعد فى الازمان السابقة من المستحيلات

النشرة الاقتصادية

صماء تسمع بأصبعها

وعمياء ترى بانفها

نقلت صحيفة الماتان الفرنسية خبرا غريبا جدا عن صحيفة الشيكاغو تريبون الامريكية هذه خلاصته :

ان الانسة ويلت هيوجن البالغة من العمر ١٧ سنة والتى ولدت صماء وعمياء قد تمكنت امام جمع من العلماء والاطباء فى شيكاغو ان تثبت انها ترى بواسطة انفها وتسمع بواسطة أصابعها وقد تمكنت ان تسمع مخاطبة تليفونية بواسطة وضع اصابعها على السماعة وعينت ما يقوله المتكلم بمجرد تأثير الموجات على أصابعها فنقلت الكلمات كلمة فكلمة

وتمكنت من قراءة العناوين الكبيرة المكتوبة فى الصحف بمجرد لمس الاحرف باصابعها ولم تتمكن من قراءة المقالات والاخبار لان احرفها كانت صغيرة ثم برهنت على انها ترى بواسطة انفها وذلك بان ربطت عيناها المقفلتان منذ ولدت وعرضت عليها صورة فقالت عنها انها صورة رجل وامرأة وكانت كذلك

وقد دهش العلماء والاطباء وتأثروا تأثيرا غريبا من هذه الحوادث التى لم يسمع بمثلها وحاروا فى تعليلها

الدلتا

على قبر ابى تمام

نشرت جريدة الرافدان . البغدادية رسالة من مكاتب لها بالموصل تضمنت وصف احتفال الموصليين بنقل رفات ابى تمام الى القبة الفخمة التى شادتها بلدية الموصل فى حديقة فيصل وتم ذلك فى حفلة باهرة اشترك فيها كبار رجال الحكومة بتقدمهم متصرف طرابلس واعيان المدينة وفضلاؤها وقد حيت ثلة من الجند رفات شاعر العرب الشهير التحية العسكرية والقيت الخطب المناسبة للمقام منها خطبة للاستاذ العبيدى قال فيها « ان امة تحتفل هذا الاحتفال الباهر بشاعر مضى عليه ما يزيد على الف سنة فى زمنه تقدر آمنها للادب امة يرجى لها مستقبل باهر » والقى الشيخ مهدى البصير بيتين من الشعر ستنقشان على لوح من الرخام يوضع فوق قبر ابى تمام وهما

اقامت لك الحدباء اعلى مكانة
لانك يا شيخ القريض حبيبها
وكرمت الآداب فيك وانما
على كل مصران يعز أديبها

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه اسمى المؤرخ سنة ١٣٢٥ فقد منى يوم ٢٤ شوال سنة ١٣٤٠ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ملغاة لا عبرة بها؟

محمد يحيى خلوصى ابن خليل باشا

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج الجوزاء ٢٩

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الخميس	٢٦	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٩	٣٦
الجمعة	٢٧	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٩	٣٦
السبت	٢٨	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٩	٣٦
الاحد	٢٩	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٩	٣٦